



دراسة الجدوى لإنشاء مجزرة نموذجية في محافظة الديوانية

Feasibility study of establishing a model massacre in Al-Diwaniyah Governorate

اشراف
أ.م.د. وسام نعمة رجب
Dr. Wissam Neamat Rajib

الباحث
علي جاسم متعب
Ali Jassim muteeb

E-mail : wisamn.rgeeb@uokufa.edu.iq alij.aljammali@student.uokufa.edu.iq

المستخلص :

انطلقت فكرة البحث من اهمية وجود مجزره مخصصة للجزر في اي مدينة او منطقة حضرية ولكن للأسف تعاني مدينة الديوانية حاليا من الجزر العشوائي بسبب غلق المجزرة الوحيدة في المدينة من قبل دائرة بيئة الديوانية منذ عام 2017 ولحد الان وذلك لمخالفتها الشروط البيئية وايضا لقربها من السكان بعد توسع المدينة ، و المطلوب اثباته هل ان اقامة هذا المشروع الذي تمت دراسته ذو جدوى اقتصادية تكفي لجذب المستثمر وهل ان مردودات المشروع كافية لتغطية كافة المصاريف والكلف التي ستنتفخ لتنفيذ المشروع وهل يستطيع المشروع من تحقيق الربح . وقد تبين من خلال المعايير المعتمدة بدراسات الجدوى بأنه مُجدٍ اقتصاديا ، حيث تعتبر فترة الاسترداد جيدة لغرض استرداد كافة التكاليف الاستثمارية وتعد الأرباح المتحققة خلال عمر المشروع مشجعة وأيضا فإن المشروع ذو جدوى اجتماعية للمدينة التي سيقام عليها المشروع ومن أهم المعايير الاجتماعية للمشروع هو المعيار البيئي من خلال مساهمته بحل مشكلة الجزر العشوائي الذي تعاني منه المدينة.



Extract:

The idea of the research started from the importance of having a mass slaughter in any city Urban area , but unfortunately the city of Al-Diwaniya is currently suffering from random slaughtering due to the closure of the only mass slaughter in the city by Al-Diwaniya Environment Department from 2017 until now. This is for violating the environmental Conditions and also for its proximity to the population after the expansion of the city of and what is required to prove is that the establishment of this project, that has been studied, is economically feasible enough to attract the investor and are the returns of the project sufficient to cover all the expenses and costs that will be spent to implement the project, and can the project

achieve a profit?

It was found through the criteria approved by the feasibility studies that it is economically viable, as the pay back period is considered good for the purpose of recovering all investment costs. The profits achieved during the life of the project are encouraging. Also, the project is of social feasibility for the city on which the project will be built, and one of the most important

Social criteria for the project is the environmental standard through its contribution to solve the problem of random slaughter that the city suffers from.

الكلمات المفتاحية: دراسة الجدوى لإنشاء مجزرة نموذجية في محافظة الديوانية



المقدمة :

تمثل اللحوم بشقيها الحمراء والبيضاء أهمية كبيرة من غذاء الانسان وعليه يجب التأكد من سلامتها ومن هنا جاء دور اهمية المجازر حيث انها الجهة الوحيدة التي تخرج منها لحوم سليمة وصالحة للاستهلاك البشري ويمكن تعريف المجرة بأنها عبارة عن مكان مجهز يدخل فيه الحيوان حيا من جهة ويخرج من الجهة الاخرى وقد ذبح وسلخ وتم كشفه طبييا وصرح بانه صالح للاستهلاك البشري.

وهناك عدة شروط يجب توافرها لأنشاء المجازر متمثلة في اختيار المكان المناسب ووجوب توفر مصدر نقي للمياه والتصريف ووجود حضائر خاصة لاستقبال الحيوانات ومن اهم مميزات المجازر هو الكشف الظاهري للحيوانات واجراء الفحص الطبي والتأكد من سلامتها وخلوها من الامراض وموانع الذبح و ايضا اجراء الكشف بعد الذبح والتأكد من سلامة الاعضاء الداخلية مثل القلب والرئتان والكبد والكلى ويتم التخلص منها بشكل جزئي او كلي في حال ثبوت اصابتها.

وايضا قد ركز البحث على ضرورة الاستفادة من مخلفات المجازر بصورة علمية صحيحة من خلال اعادة تدويرها وتحويلها الى سماد عضوي والذي يعتبر من اجود الانواع الأسمدة المساعدة للتربة فقط وصفت جامعة هارفارد بعد اجراء دراسة عن مخلفات المجازر بأنها كنز ولذلك فقد ركز البحث على ضرورة الاستفادة من هذه المخلفات بطريقة علمية بدل الطرق البدائية الملوثة للبيئة.

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من خلال إيجاد حل لمشكلة البحث من خلال إنشاء مجزرة عصرية موافقة للشروط البيئية والقانونية تساهم في القضاء على ظاهرة الجزر العشوائي في المدينة وتقديم لحوم طازجة صالحة للاستهلاك البشري وذلك عن طريق فحص الحيوان قبل وبعد الذبح من قبل طبيب بيطري .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بظاهرة الجزر العشوائي الذي تعاني منه المدينة وذلك لعدم وجود مجزرة عاملة داخل المدينة في الوقت الحالي وما يتسبب عن ذلك من اضرار بيئية كبيرة .

فرضية البحث :

تتمثل فرضية البحث بأن إقامة المشروع المقترح مُجدٍ اقتصاديا وذلك بسبب عدم وجود مجزرة عاملة في المدينة حاليا .

هدف البحث :

التوصل الى اثبات الجدوى من إنشاء مجزرة نموذجية في الديوانية من عدمها من خلال دراسة معايير الربحية التجارية .



الاطار التطبيقي لدراسة جدوى المشروع المقترح

المبحث الأول : أنواع دراسات الجدوى التفصيلية

المطلب الأول : دراسة الجدوى البيئية

الآثار البيئية

أولاً : الأثر السلبي

يعتبر محدود جدا مثل انبعاث بعض الروائح الغير مرغوب بها من المجزرة إضافة إلى انبعاث بعض الغازات من معمل تدوير المخلفات ويكون الأثر السلبي محدود باعتبار موقع المجزرة خارج حدود البلدية وبعيد عن المجمعات السكنية⁽¹⁾.

ثانياً : الأثر الإيجابي

الآثر البيئي للمشروع/ يساهم المشروع في الحفاظ على البيئة لأنه يساهم في القضاء على الجزر العشوائي وما يسببه من مخلفات بيئية كبيرة لأن مخلفات الحيوانات في الجزر العشوائي لا يتم التخلص منها بصورة صحيحة وترمى في الطرقات أو في الانهر كما أن اغلب اللحوم المجزرة خارج المجزرة معرضة للتلوث وتختلط فيها الدماء مع مخلفات الحيوانات وتتأكسد مع دخان السيارات وهذا يسبب كثير من مع الأمراض والأوبئة والتي قد تنتقل إلى الانسان. في حين أن المجزرة النموذجية يوجد فيها أطباء بيطريين يقومون بفحص الحيوانات قبل الجزر وبعد الجزر للتأكد من سلامتها لذلك لا بد من الذبح داخل المجازر لأن الطرق الخاطئة للذبح تؤدي إلى انتشار البكتريا والروائح الكريهة لمخلفات الذبيحة علماً أن المجزرة النموذجية يوجد فيها محرقة للتخلص من الحيوانات الغير صالحة للاستهلاك البشري⁽²⁾.

المطلب الثاني : دراسة الجدوى القانونية

الآثر القانوني للمشروع : يتوافق المشروع مع قانون تنظيم ذبح الحيوانات (2) لسنة 1990 بموجب المادة السادسة من القانون رقم 105 لسنة 1989 التعديل الثاني لقانون ذبح الحيوانات رقم (22) لسنة 1972. وفق الشروط التالية⁽³⁾ :

1- يشترط أن يكون موقع المجزرة بعيداً عن الحدود البلدية للمدن بمسافة لا تقل عن كم واحد ومثل هذه المسافة عن التجمعات السكنية.

(1) دائرة بيئة الديوانية .

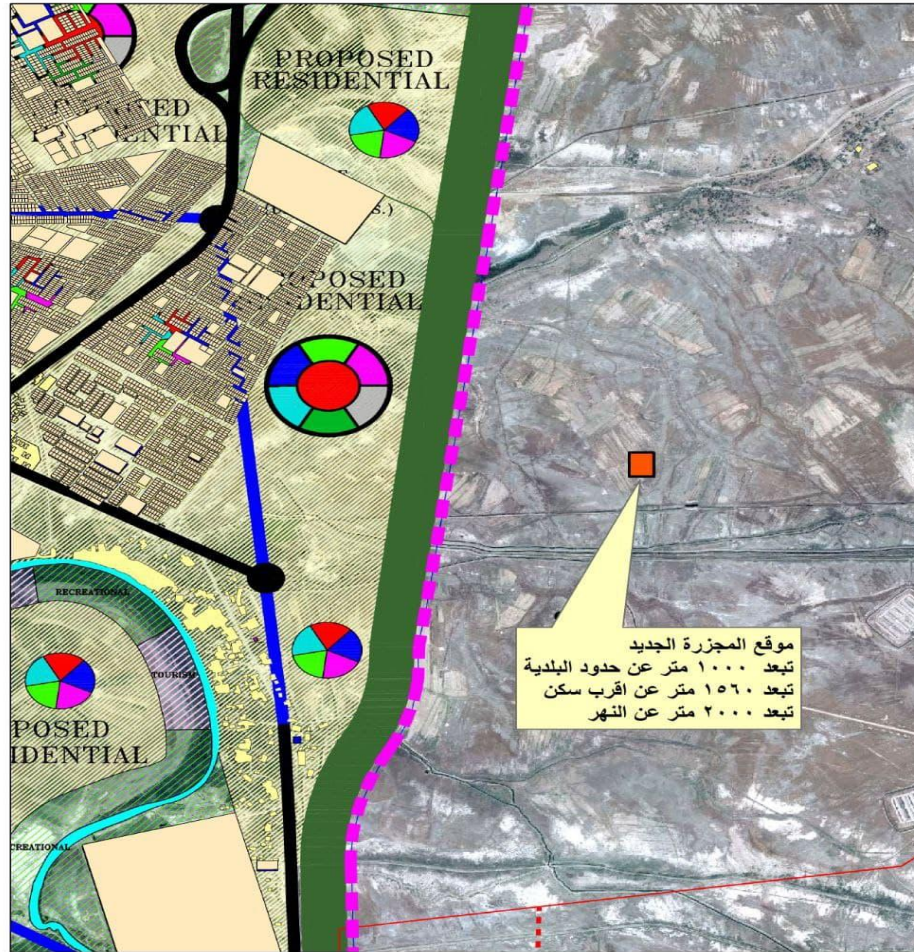
(2) المصدر : مستشفى الديوانية البيطري .

(3) وزارة الزراعة ، قانون انشاء المجازر .



- 2- يجب مراعاة إتجاه الريح السائدة وان يبعد الموقع بمسافة لا تقل عن (خمسمائة) م عن أي مصدر مائي وذلك لضمان عدم انتقال الحشرات الضارة والناقلة للأمراض وعدم تلوث المياه وتقادي تأثير الروائح الكريهة والغازات الأخرى على الصحة العامة.
- 3- ينبغي أن يكون موقع المجزرة بعيدا عن المعامل التي يصدر منها روائح كريهة أو غازات سامة، إذ إن من شأن ذلك أن يؤثر على سلامة اللحوم وعدم صلاحيتها من الناحية الصحية للاستهلاك البشري.
- 4- أن تُحاط المجزرة بسور خارجي وبارتفاع لا يقل عن ٢م لمنع دخول الحيوانات الضارة مثل القطط أو الكلاب السائبة .
والشكل أدناه يوضح الالتزام بهذه الشروط القانونية

الشكل رقم (4) صورة جوية لموقع المشروع المقترح



المصدر : مديرية بلدية الديوانية ، شعبة الـ GPS



المطلب الثالث : دراسة الجدوى التسويقية

تُعَدُّ دراسة الجدوى التسويقية من أهم الجوانب في دراسات الجدوى، وذلك نتيجة للتغيير المستمر والسريع في التكنولوجيا و أساليب الإنتاج إضافة إلى ظاهرة العولمة وتأثيراتها المختلفة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ، بالإضافة إلى ذلك التغيير الكبير في ميول وأذواق المستهلكين لصالح سلع جديدة تتماشى وأفكار الأفراد، هذه الظروف تستوجب على المؤسسات القيام بدراسة جدوى تسويقية تساعد في التعرف على جميع هذه المتغيرات، كما أن نجاح أو فشل دراسات الجدوى يتوقف على مدى الدقة في الدراسات التسويقية⁽¹⁾.

وقد ارتكز الباحث عند دراسة الجدوى التسويقية للمشروع المقترح على أربعة محاور :

المحور الأول : المنافسة واعداد العملاء

- عدم وجود منافسين في السوق حاليا.
- عدم وجود منافسين اثناء فترة التشغيل.
- مجموع القصابين المجازين (117).
- مجموع المطاعم في المدينة (140)⁽²⁾.

المحور الثاني : استهلاك اللحوم الحمراء الشهري في المدينة⁽³⁾

- 1- (170) طن لحوم ابقار
- 2- (95) طن اغنام
- 3- (15) طن جاموس
- 4- (40) طن ابل

المحور الثالث : حجم السكان⁽⁴⁾

(1) أبو بكر ، مصطفى محمود وحيدر ، معالى فهمي " دليل دراسات جدوى المشروعات وفعالية قرارات الاستثمار " الدار الجامعية ، ط1، الإسكندرية ، 2000م ، ص 6.

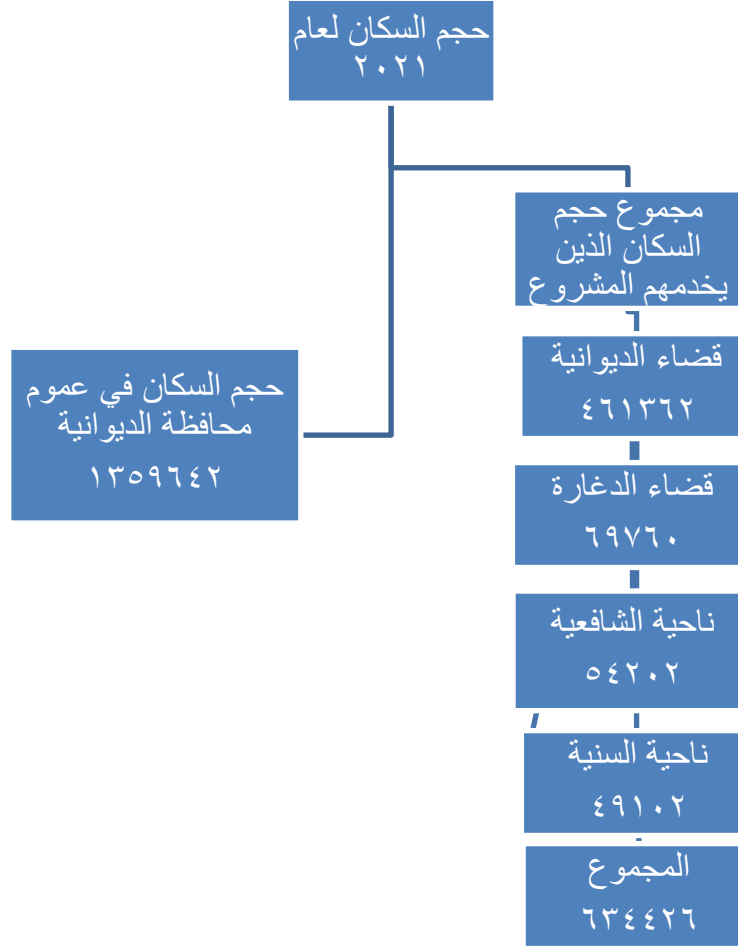
(2) دائرة الصحة في محافظة الديوانية .

(3) دائرة الإحصاء في الديوانية.

(4) دائرة الإحصاء في محافظة الديوانية .



شكل (5) حجم السكان



المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على دائرة الإحصاء في الديوانية
المحور الرابع : تقدير الفجوى التسويقية بالاعتماد على مجزرة الديوانية السابقة من 2010-2017

جدول (1) تقرير الذبجيات الشهري

نوع الذبيحة	الحد الأدنى	الحد الأعلى
الابقار	1200	1300
الأغنام	750	800
الجاموس	80	100
الابل	100	140

المصدر / بالاعتماد على بيانات بلدية الديوانية

نستنتج من خلال المحاور أعلاه ان هناك فرصة استثمارية جيدة للمشروع وبضرورة الانتقال إلى المرحلة التالية من الدراسة وهي دراسة الجدوى الفنية .



المطلب الرابع : دراسة الجدوى الفنية والمالية للمشروع

الفرع الاول : وصف المشروع المقترح

وصف المشروع : انشاء مجزرة نموذجية في مدينة الديوانية بطاقة إنتاجية 750 رأس غنم كل 16 ساعة و 250 رأس عجل او جاموس او ابل كل 16 ساعة .
وفقا لقانون بيع وايجار أموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المنشور في جريدة الوقائع العراقية في العدد رقم 4286 بتاريخ 2013/8/19 ص 15.
موقع المشروع مقاطعة الجزيرة رقم (19) منطقة (آل حمد) ، مدة العقد (20 سنة) .
مساحة المشروع / 12500 م².

الفرع الثاني : تقدير التكاليف الاستثمارية الثابتة للمشروع

ويعد الجزء الأهم على اقتصاديات المشروع وعائداته المتوقعة وتمثل التكاليف الثابتة تكاليف طويلة الأجل وتتنوع على مدى العمر الإنتاجي للمشروع، وتشمل هذه التكاليف كل من: قيمة الأرض، المباني والإنشاءات، الآلات والمعدات، ومصروفات ما قبل التأسيس ومصروفات ما قبل التشغيل. وبالتالي يمكن تقسيم التكاليف إلى:

1- كلفة الأرض

كلفة إيجار الأرض المخصصة من قبل دائرة بلدية الديوانية لإنشاء المجزرة بمساحة تقدر 12500 م² لمدة عشرين سنة هو 400000000 دينار⁽¹⁾.

2- كلفة المباني والانشاءات

(¹) مديرية بلدية الديوانية ، قسم الأملاك.

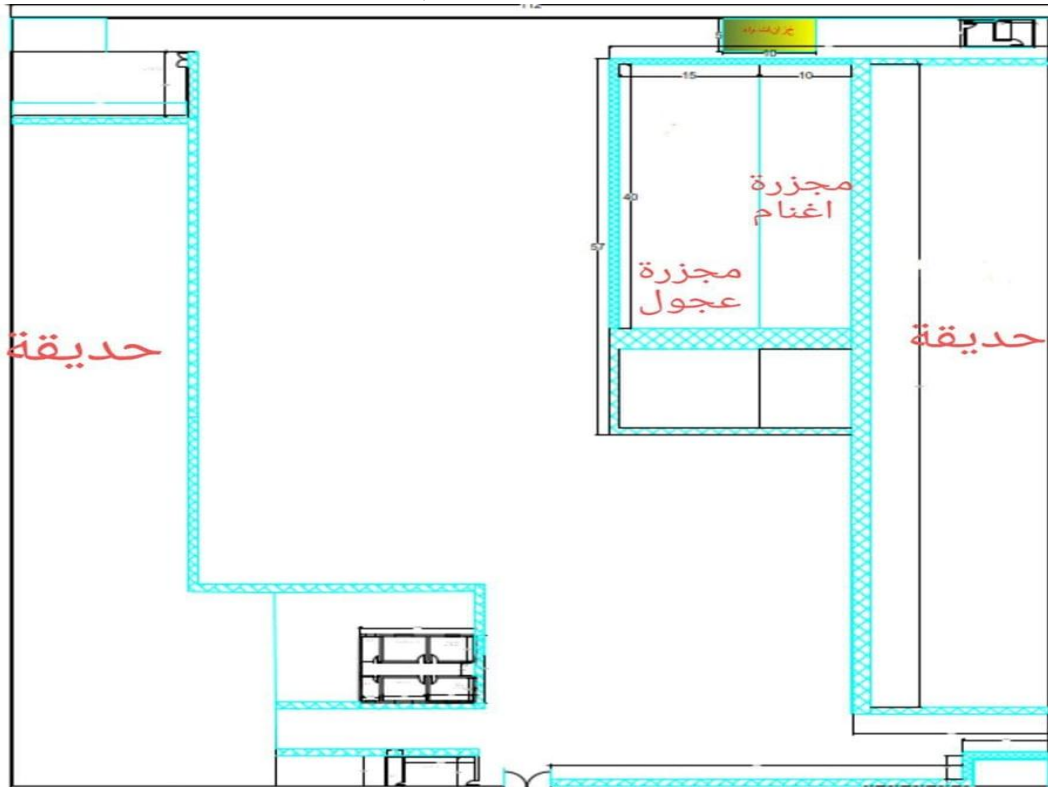


جدول (2) كلفة المباني للمشروع (وحدة العملة بالدينار العراقي)

المبلغ الإجمالي	المبلغ لكل متر	المساحة	وصف الفقرة
37500000	3000	12500	تهيئة الأرض والتسوية والتخطيط
270000000	450000	600	قاعة لجزر الابقار
180000000	450000	400	قاعة لجزر الأغنام
67500000	450000	150	جناح الإدارة مع غرفة الحارس وغرفة استراحة العمال وملحقاتها من الصحيات والحمامات
112.000000	250000	448	سياج خارجي بارتفاع 2م مع صب الأساس والركائز الاسمنتية
37500000	75000	500	عمل رصيف مفرنص مع ملحقاته
45000000	450000	100	قاعة تدوير المخلفات
64500000	43000	1500	المداخل والممرات مع ساعة وقوف السيارات صب اسمنت بسمك 20 سم مع طبقة تسليح PRC
15600000	100000	156	حضيرة ابقار
15600000	100000	156	حضيرة اغنام
845.200000			المجموع

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على دائرة المباني في الديوانية احدى تشكيلات وزارة الاعمار والإسكان.

شكل رقم (6) التصميم الهندسي للمشروع المقترح



المصدر / دائرة المباني في الديوانية



3- كلفة الآلات والمعدات ووسائل النقل

جدول (3) كلفة الآلات والمعدات ووسائل النقل (وحدة العملة بالدينار العراقي)

وصف الفقرة	العدد	المبلغ	المبلغ الإجمالي
سيارة كيا حمل 2 طن	1	27000000	27000000
مولدة بيركنز إنكليزي KV 500	1	64000000	64000000
سيارة حوضية	1	35000000	35000000
خزان حديد وقود مغلون 10000 لتر	1	5000000	5000000
خزان ماء مغلون 15000 لتر	3	8000000	24000000
سيارة كابسة نفايات صغيرة	3	30000000	90000000
منشار كهربائي	3	120000	360000
ماتور ماء	6	75000	450000
محركة	1	5000000	5000000
مفرغة هواء كبيرة	10	100000	1000000
رافعة (سلنك)	10	100000	1000000
عربة عمل	10	75000	750000
مطفاة حريق	7	40000	280000
المجموع			253.840000

المصدر / من اعداد الباحث وبالاتماد على مجزة كربلاء النموذجية ، ومعرض أربيل للسيارات.

4- تكاليف التجهيزات المكتبية والاثاث

جدول (4) تكاليف التجهيزات المكتبية والاثاث (وحدة العملة بالدينار العراقي)

وصف الفقرة	العدد	المبلغ	المبلغ الاجمالي
ميز مكتب قياس 120	3	160000	480000
لوكر تخزين	2	150000	300000
تخم قنفات	1	750000	750000
سبلت 2 طن	3	750000	2250000
سخان	2	150000	300000
كرسي جلوس	20	10000	200000
كرسي مكتبي	3	80000	240000
المجموع			4520000

المصدر / من اعداد الباحث بالاتماد على البيت الإيطالي للاثاث والتجهيزات المكتبية



5- مصاريف ما قبل التشغيل تأسيسية

جدول (5) مصاريف ما قبل التشغيل تأسيسية (وحدة العملة بالدينار العراقي)

المبلغ	وصف الفقرة
2000000	تكاليف دراسة الجدول
3000000	أجور الدعاية والاعلانات
12000000	أجور ابرام العقود واستخراج الرخص
35000000	كلفة إيصال الماء والكهرباء إلى موقع المشروع
3000000	كلفة تطوير الكادر الفني
55000000	المجموع

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على المكاتب الاستشارية المختصة

5- كلفة معمل تدوير المخلفات

كلفة معمل تدوير المخلفات وتتضمن ثمن الشراء من بلد المنشأ بمبلغ قدره (٦٦٦٠٠٠٠٠٠) ديناراً مع إضافة كلفة الشحن والتأمين والتخليص الكمركي بمبلغ قدره (٤٤٤٠٠٠٠٠) ديناراً وإن إجمالي كلفة معمل التدوير هو (٧١٠٤٠٠٠٠٠) ديناراً⁽¹⁾.

6- رأس المال العامل

وقد اعتمد الباحث طريقة النسبة المئوية في احتساب رأس المال التشغيلي ، إن هذه الطريقة بسيطة جداً ومباشرة، إذ يتم تقدير رأس المال التشغيلي على أساس نسبة معينة من التكاليف التشغيلية السنوية، أي المصاريف خلال ثلاثة أشهر، بالنسبة للمواد الأولية، والوقود والأجور والطاقة والمياه ومصاريف الصيانة ومصاريف الاعلان والتسويق والمصاريف الإدارية.

(1) المصدر/ بالاعتماد على مجزة كربلاء النموذجية.



جدول (6) رأس المال العامل (وحدة العملة بالدينار العراقي)

وصف الفقرة	الاجر الشهري	الاجر لثلاثة اشهر
أجور ورواتب	19155000	57465000
أجور الماء والكهرباء	1930000	5790000
التأمين على المشروع	222000	666000
وقود وزيوت	3500000	10.500000
صيانة	250000	750000
مصروفات أخرى مثل منظفات ومعقمات الخ ...	500000	1500000
المجموع	76671000	

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على جداول البحث (10 ، 11 ، 12)

7- احتياطي الخاص بطوارئ والتغيير في الأسعار

يضاف إلى مجموع تقديرات التكاليف الاستثمارية (مجموع التقديرات الثلاث للبنود السابقة) من المجموع عند البدء في التشغيل مباشرة كاحتياطي للطوارئ لمواجهة أية أخطار قد تظهر في عملية تقدير التكاليف ولمواجهة الزيادة المستمرة في أسعار الأصول⁽¹⁾. وقد تم اعتماد نسبة (10%) كاحتياطي للطوارئ .

8- اجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروع المقترح

جدول (7) اجمالي التكاليف الاستثمارية للمشروع المقترح (وحدة العملة بالدينار العراقي)

وصف الفقرة	مبلغ التكلفة
كلفة ايجار الأرض	400000000
كلفة المباني والانشاء	845200000
كلفة التجهيزات المكتبية	4520000
كلفة الآلات ووسائل النقل	253840000
كلفة معمل تدوير المخلفات	71040000
مصاريف ما قبل التشغيل	55000000
رأس المال العامل	76671000
الكلفة الاستثمارية	1.706.271000
احتياطي الطوارئ 10%	170627000
اجمالي الكلفة الاستثمارية للمشروع	1.876.898000

الجدول من اعداد الباحث

⁽¹⁾ عثمان الخلف، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتمييزها، دراسة حالة الجزائر، ط1، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004، ص 26.



الفرع الثالث : تقدير التكاليف التشغيلية للمشروع

1- التكاليف الثابتة

أ- الاندثار

جدول (8) (الاندثار السنوي خلال العمر الاقتصادي للمشروع المقترح)

وصف الفقرة	قيمة الأصل	نسبة الاندثار	كلفة الاندثار
مباني وانشاءات	845200000	5%	42260000
الآلات والمعدات	101840000	10%	10184000
وسائل النقل	152000000	10%	15200000
الأثاث وتجهيزات مكتبية	4520000	10%	452000
معمل التدوير	66600000	10%	6660000
المجموع			74756000

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على النظام المحاسبي الموحد لسنة 2011.

ب- التكاليف الثابتة المتفرقة

جدول (10) (اجمالي التكاليف الثابتة المتفرقة) (وحدة العملة بالدينار العراقي)

وصف الفقرة	الاجر الشهري	الأجور السنوية
أجور الماء	180000	2160000
راتب الحارس	400000	4800000
التأمين على المشروع	222000	2664000
المجموع		9624000

المصدر / من اعداد الباحث بالاستفسار من دائرة ماء الديوانية



2- التكاليف المتغيرة

أ- كلفة الأجور والرواتب

تمثل القيمة التي يتحملها المشروع خلال العمر الاقتصادي ويمكن توضيح هذه الكلف بحسب الجدول رقم (9)

جدول (9) كلفة الأجور والرواتب (وحدة العملة بالدينار العراقي)

الأجور السنوية	الاجر الكلي الشهري	الاجر الشهري	العدد	وصف الفقرة
120.000000	10.000000	1000000	10	عامل ماهر (جزار)
9000000	750000	750000	1	مهندس ميكانيك
9000000	750000	750000	1	محاسب
42.000000	3500000	350000	10	عامل عادي
9.600000	800000	400000	2	عامل صيانة
19.200000	1600000	400000	4	سائق
21060000	1755000			اجر الطبيب البيطري 500 دينار عن كل رأس غنم و 1000 دينار عن كل رأس بقر او جاموس او ابل
229.860000				المجموع

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على مجزرة كربلاء النموذجية



ب- تكاليف الطاقة والصيانة

جدول (10) تكاليف الطاقة والصيانة (وحدة العملة بالدينار العراقي)

الكلفة السنوية	الكلفة الشهرية	وصف الفقرة
21.000000	1750000	أجور الكهرباء
3000000	250000	صيانة
42.000000	3500000	وقود وزيوت
6000000	500000	مصروفات أخرى مثل معقمات ومنظفات ، الخ...
72000000		المجموع
386,240000		اجمالي تكاليف التشغيل السنوية

المصدر / بالاستفسار من دائرة كهرباء الديوانية وبالاعتماد على مجزرة كربلاء النموذجية.



المبحث الثاني التدفقات النقدية الداخلة

أ- إيرادات الجزر :

بالاعتماد على بيانات المجزرة السابقة من سنة 2010-2017 نجد ان اعداد الحيوانات التي يتم جزرها متقاربة إلى حد كبير وذلك بسبب ثبات اعداد العملاء المتعاملين مع المجزرة باستثناء بعض الأشهر التي يكون فيها زيادة في الإيرادات مثل شهري محرم وصفر ولذلك اعتمد الباحث عند حساب الإيرادات على معيار الحد الأدنى للحد الأعلى وعليه تكون الإيرادات المتوقعة كالتالي:

جدول (11) إيرادات الجزر الشهرية المتوقعة (وحدة العملة بالدينار العراقي)

نوع الذبيحة	العدد	سعر الجزر	الإيراد الشهري	الإيراد السنوي
الابقار	1200	23000	27.600000	331.200000
الأغنام	750	7500	5625000	67.500000
الجاموس	80	23000	1840000	22080000
الابل	100	23000	2300000	27600000
المجموع			448380000	

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على مجزرة كربلاء النموذجية

ب- الأيراد المتحصل عن بيع (السماد العضوي) الناتج عن تدوير المخلفات اليومية داخل المجزرة نفسها إضافة إلى مخلفات مجازر اقضية كل من (الحمزة ، الشامية ، عفك) إذ قام الباحث بمراجعة الدوائر المعنية واستحصال موافقتها على نقل المخلفات من مجازر الاقضية المذكورة إلى المجزرة النموذجية لغرض إعادة تدويرها بما في ذلك دائرة بيئة الديوانية التي أعربت عن عدم ممانعتها بل تأييدها لمثل هذه الخطوة لما لها من اثر إيجابي يساهم في تحسين الواقع البيئي في المحافظة .

الإنتاج المتوقع من السماد العضوي واحد طن باليوم سعر الطن مليون دينار ، وعليه يكون الأيراد الشهري 30 مليون دينار .

الإيراد السنوي : 360,000000 دينار

الإيرادات الكلية السنوية المتوقعة = 360000000 + 448380000

= 808,380,000 دينار

المطلب الأول : تطبيق معايير الربحية التجارية للمشروع وتشمل أنواعا من المعايير وهي :

أولا : المعايير التي لا تؤخذ بالاعتبار بالمدة الزمنية



أ- معيار صافي الأرباح السنوية

$$\begin{aligned} &= \text{الإيرادات الكلية للمشروع} - \text{الكلفة التشغيلية للمشروع} \\ &= 808380000 - 386240000 \\ &= 422140000 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} &= \text{صافي الإيرادات طوال عمر المشروع} = 20 \times 422140000 \text{ سنة} \\ &= 8,442,800,000 \end{aligned}$$

ب- معيار فترة الاسترداد

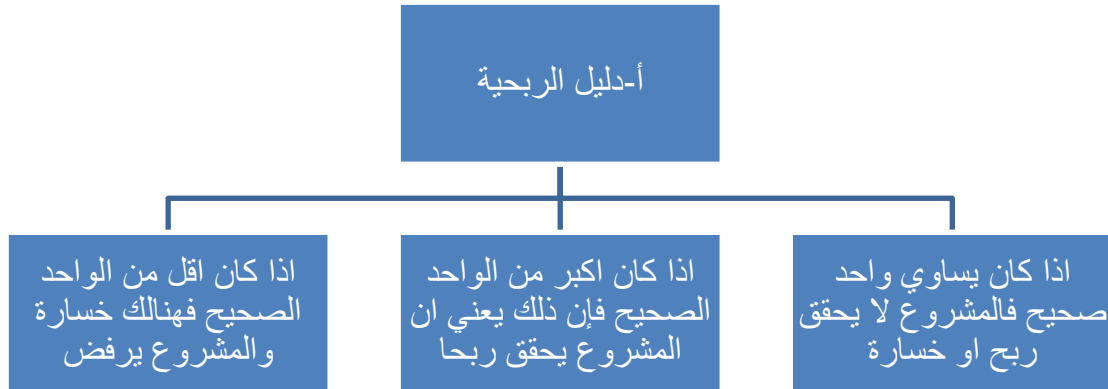
$$\text{فترة الاسترداد} = \frac{\text{النفقات الاستثمارية}}{\text{التدفق النقدي السنوي}}$$

$$4,446 = \frac{1876898000}{422140000} =$$

فترة الاسترداد هي اربع سنوات وخمس اشهر وأحد عشر يوم وتعد هذه المدة مقبولة وشجعة على الاستثمار .

ج- دليل الربحية

الشكل (7) دليل الربحية



المصدر/ من اعداد الباحث.

$$\text{دليل الربحية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية}}{\text{كلفة الاستثمار الاولي}} = \frac{8442800000}{1876898000} =$$

$$4.4 =$$

بما ان المشروع يحقق ربحية اكبر من الواحد الصحيح اذن المشروع حقق ربحاً ويمكن الاخذ به.



هـ- معيار معدل العائد المحاسبي

صافي الربح السنوي / الكلفة الكلية للمشروع $\times 100\%$

$$\frac{422140000}{1876898000} = 22,49\%$$

ثانيا : المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية (المخصومة)

وقبل تطبيق تلك المعايير يجب استخراج التدفقات النقدية الحالية المخصومة عند سعر خصم 8% واستخدام أهم المعايير لتقييم المشروع محل البحث.

جدول (12) التدفقات النقدية المخصومة عند سعر خصم 8%

السنة	التدفقات النقدية	معدل الخصم 8%	صافي الربح
1	422140000	0,926	390901640
2	422140000	0,857	361773980
3	422140000	0,794	335179160
4	422140000	0,735	310272900
5	422140000	0,681	287477340
6	422140000	0,630	265948200
7	422140000	0,583	246107620
8	422140000	0,540	227955600
9	422140000	0,500	211070000
10	422140000	0,463	195450820
11	422140000	0,429	181098060
12	422140000	0,397	167589580
13	422140000	0,368	155347520
14	422140000	0,340	143527600
15	422140000	0,315	132974100
16	422140000	0,222	123264880
17	422140000	0,270	113977800
18	422140000	0,250	105535000
19	422140000	0,232	97936480
20	422140000	0,215	90760100
المجموع			4.144.250.380

المصدر/ من اعداد الباحث.



أ- صافي القيمة الحالية = مجموع التدفقات النقدية الحالية - الاستثمار الاولي

$$1.876.898000 - 4.144.148.380 =$$

$$= 2.267.250.380 \text{ اذن النتيجة موجبة ويُعد المشروع المقترح مقبولاً}$$

ب- دليل الربحية المخصوم = صافي القيمة الحالية للتدفقات / الكلفة الاستثمارية

$$= 1.876.898000 / 4.144.148.380 =$$

$$= 2.2 \text{ وفق هذا المعيار فإن هذا المشروع يعد مقبولاً لأن مؤشر دليل}$$

الربحية اكبر من الواحد الصحيح

المطلب الثاني : معايير التقييم في ظل المخاطرة وعدم التأكد

تحليل الحساسية

تحليل الحساسية هو طريقة حسابية تستخدم للتنبؤ بآثار التغير الحاصل في مخرجات النظام نتيجة للتغير في قيم المدخلات ، ويُشار ايضاً إلى تحليل الحساسية على أنه مقدار التغير الذي يحصل في مدخلات المشروع (كلفة، دخل، قيمة الاستثمار) ⁽¹⁾.

ولو افترضنا ارتفاع كلفة الأجور والرواتب بنسبة 10% وعليه ترتفع الكلفة التشغيلية للمشروع إلى (409706000) ديناراً وتتنخفض صافي الأرباح السنوية إلى (398674000) ديناراً

جدول (13) صافي التدفقات النقدية بعد ارتفاع نسبة الأجور والرواتب بنسبة 10%

هـ	التدفقات النقدية	معدل الخصم 8%	صافي الربح
1	398674000	0.926	369172124
2	398674000	0.857	341663618
3	398674000	0.794	316547156
4	398674000	0.735	293025390
5	398674000	0.681	271496994
6	398674000	0.630	251164620
7	398674000	0.583	232426942
8	398674000	0.540	215283960
9	398674000	0.500	199337000
10	398674000	0.463	184586062
11	398674000	0.429	171031146
12	398674000	0.397	158273578
13	398674000	0.368	146712032
14	398674000	0.340	135549160

(¹) وليم سوليفان؛ ويكن الن، لوكسهل جيمس الاقتصاد الهندسي، ترجمة مجد نايفة واخرون، ط1، مراجعة وائل المعلا، المركز العربي للترجمة والتعريب، دمشق، (2002)، ص 7.



هـ	التدفقات النقدية	معدل الخصم 8%	صافي الربح
15	398674000	0.315	125522310
16	398674000	0.222	116412808
17	398674000	0.270	107641980
18	398674000	0.250	99668500
19	398674000	0.232	92492368
20	398674000	0.215	85714910
المجموع			3,913,809,658

المصدر/ من اعداد الباحث.

صافي القيمة الحالية = صافي الربح – الاستثمار الدولي

$$1.876.898000 - 3.913.809.658 =$$

$$2.036.911.658 =$$

اذن حتى بعد تطبيق معيار تحليل الحساسية فإن صافي القيمة الحالية يبقى موجب بعدما زادت نسبة الأجر والرواتب بنسبة 10% وبهذا يعد المشروع مربحاً .

المطلب الثالث : مرحلة إتخاذ القرار

بالاعتماد على نتائج الدراسة التفصيلية للمشروع، ونظراً لعدم وجود أي عوائق تواجه المشروع سواء بيئية أو قانونية أو فنية ولوجود فجوة تسويقية وأيضاً لاجابية معايير الربحية التجارية ولقصر فترة استرداد أموال الإستثمار. يرى الباحث ضرورة تنفيذ المشروع المقترح لأنه مُجدٍ اقتصادياً وذو مردود مالي جيد.

الاستنتاجات والتوصيات

1- الاستنتاجات :

- 1- تُشير معايير الربحية التجارية بأن المشروع مجدي اقتصادياً وذو مردود مادي جيد .
- 2- فترة الاسترداد قليلة ومحفزة على الاستثمار .
- 3- تُعدُّ مخلفات الذبائح بمثابة الثروة وهي غير مستغلة بعموم محافظات البلاد ويمكن تحويلها من عامل سلبي ملوث للبيئة إلى عامل إيجابي وذو مردود مادي كبير بمجرد تدويرها وتحويلها إلى سماد عضوي .
- 4- كلفة المشروع ليست كبيرة ويمكن لأي مستثمر المبادرة بإقامة المشروع .

2- التوصيات :

- 1- يوصي الباحث بإقامة المشروع المقترح كونه مجدي اقتصادياً سواء للمستثمر الفرد او المجتمع الذي سيقام على ارضه المشروع .
- 2- على المستثمر ان يستخدم الإعلان المكثف ذا الطابع المتكرر الذي ينتشر ويتكرر بشكل كبير عبر جميع وسائل الإعلان بحيث تصبح ثقافة لدى أبناء المدينة بعدم استهلاك اللحوم الغير مختومة بختم المجزرة .
- 3- على الجهات الرقابية المختصة في المدينة تشديد المتابعة ومحاسبة القصابين غير ملتزمين بالذبح داخل المجزرة مما يعطي ضماناً وحافزاً أكبر للمستثمر لتقديم الخدمة بأفضل صورة ممكنة .